نزول عيسى ابن مريم عليه السلام وسيرته .

1589 - حدثنا ضمرة بن ربيعة عن يحيى بن ابي عمرو السيباني عن عمرو بن عبد ا الحضرمي .

عن أبي أمامة الباهلي رضى ا عنه قال ذكر رسول ا A الدجال .

فقالت أم شريك فأين المسلمون يومئذ يا رسول ا .

قال ببيت المقدس يخرج حتى يحاصرهم وإمام الناس يومئذ رجل صالح فيقال صلي الصبح فإذا كبر ودخل فيها نزل عيسى ابن مريم عليه السلام فإذا رآه ذلك الرجل عرفه فرجع يمشي القهقري فيتقدم عيسى فيضع يده بين كتفيه ثم يقول صلي فإنما أقيمت لك الصلاة فيصلي عيسى وراءه ثم يقول افتحوا الباب فيفتحون الباب ومع الدجال يومئذ سبعون ألفا يهود كلهم ذو ساج وسيف محلى فإذا نظر إلى عيسى ذاب كما يذوب الرصاص وكما يذوب الملح في الماء ثم يخرج هاربا فيقول عيسى إن لي فيك ضربة لن تفوتني بها فيدركه فيقتله فلا يبقى شيء مما خلق ا تعالى يتوارى به يهودي إلا أنطقه ا لا حجر ولا شجر ولا دابة إلا قال يا عبد ا المسلم هذا يهودي فاقتله إلا الغرقد فإنها من شجرهم فلا تنطق ويكون عيسى في أمتي حكما عدلا وإماما مقسطا يدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويترك الصدقة ولا يسعى على شاة وترفع الشحناء والتباغض وتنزع حمة